



مهارات تحليل البيانات وإعداد التقارير الاقتصادية الكلية

I. مقدمة

- إعداد وإصدار التقارير بمختلف أنواعها ظاهرة اجتماعية عرفت اهتماما متزايدا خلال السنوات الأخيرة.
- إصدار العديد من التقارير الدورية تخص مواضيع مختلفة من طرف:
 - دول،
 - مؤسسات خاصة،
 - منظمات جهوية، دولية ...

- بعض التقارير تقيّم أداء الدول وتصنّفها من خلال مجموعة من المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية.
- تشخص نقاط القوة والضعف على مستوى الاقتصاد.
- تقيم مستوى ونوعية الإصلاحات وتنفيذها.
- تقارن الأداء الاقتصادي لدولة ما مقارنة مع دول مجاورة أو منافسة أو ذات اقتصاد مشابه.

■ مجموعة من التساؤلات:

- ما المقصود بالتقارير (الاقتصادية) ؟
- أنواعها ؟
- مكوناتها ومضامينها ؟
- إيجابياتها ؟
- سلبياتها ؟
- مصداقيتها ؟





- "لماذا" يجب أن نكتب التقارير؟
- "لمن" هي مكتوبة، وما هي وجهتها؟
- "ما هي المعلومات" التي من المفروض أن تحتويها؟

- ما هي أبرز التقارير الاقتصادية المحلية والدولية؟

- مصدرها؟

- منهجيتها؟

- كيفية إعدادها وعرضها؟

- الملاحظات أو الإقتادات الموجهة إليها؟ ...



مضمون المحاضرات

التقارير الاقتصادية: تعريف، أنواع وأهداف



أهمية التقارير الاقتصادية وأسس العرض والتقييم



بعض المفاهيم الخاصة بالاقتصاد الكلي



سياسات مرتبطة بالإقتصاد الكلي



مثال تطبيقي: صياغة تقرير عن السياسات المرتبطة بالاقتصاد الكلي في الوطن العربي



إعداد تقرير: "انعكاسات انخفاض أسعار النفط على الاقتصاد الكلي للدول العربية النفطية"

2. التقارير الاقتصادية: تعريف، أنواع وأهداف



2. التقارير الاقتصادية: تعريف، أنواع وأهداف

1.2. تعريف

- عرض كتابي (شفهي) لمجموعة من الوقائع والمعطيات الخاصة بموضوع معين.
- وثيقة ترصد حالات خاصة، أو مشكلة معينة، أو تطور قطاع أو مؤشر خلال وقت معين أو فترة من الزمن.
- وسيلة اتصال تتضمن تصورا لوضع اقتصادي أو اجتماعي، مع إمكانية توضيح الايجابيات والسلبيات.

- دراسة وتحليل لمواضيع، ونقل وإعطاء إحصائيات، أو معلومات وعرض النتائج (استبيانات، استطلاعات الرأي، ...).
- تقييم لسياسات واستراتيجيات وإجراءات، مع إمكانية تقديم أفكار وحلول وتوصيات إصلاحية.

2.2 أنواع وأهداف

2.2.1. حسب المضمون:



- اقتصادي،
- اجتماعي،
- سياسي،
- ثقافي،
- ...

2.2.2 . حسب نوعية الموضوع:

- تقارير تحليلية:

- عرض نتائج دراسات مؤسسات معنية أو جهات أخرى متخصصة:

- ✓ دراسة الجدوى الاقتصادية لدخول شركة إلى أسواق جديدة.

- ✓ أثر انخفاض أسعار البترول على اقتصاديات الدول المصدرة للنفط.

- ✓ دراسة إمكانية انتهاج سياسة مالية أو نقدية أو تجارية جديدة (مثال : أثر انفتاح اقتصاد بلد على تجارته الخارجية).

... ✓

• مساعدة الإدارة في الأداء الوظيفي:

✓ التخطيط: تقارير في شكل دراسات، انطلاقاً من الإنجازات السابقة، والإمكانات المتاحة، ينبع عنها توصيات وخطط استراتيجية.

✓ المتابعة والرقابة: تقارير تتضمن عادة عملية مقارنة بين الواقع والأهداف المسطرة لسياسة أو مخطط أو برنامج (معدل الإنجاز)، وتوضيح الانحرافات وبيان مسبباتها (ظرفية، استثنائية، ...). وقد تكون أرضية وأساس لرسم السياسات واتخاذ قرارات تصحيحية أو تعديل في المخطط الموضوع.



- تقارير اخبارية:

✓ نقل معلومات عن وقائع وأحداث معينة، نشاطات وأعمال تم تنفيذها، نتائج تم التوصل إليها، مشكلات تواجه سيرورة العمل، . . .

✓ تركيز على الحقائق أو ما يُسمى بالمعلومات الحقائقية (كتقرير الأسعار لبعض المنتجات).

- تقارير مالية: رصد للوضع المالي في مؤسسة أو اقتصاد (تقرير قانون المالية، التنبؤات المستقبلية، . . .).

3.2.2. حسب مصدر التقارير أو الجهات الموجهة إليها:

■ المصدر:

– قطاع عام : إدارات ومؤسسات عمومية.

– قطاع خاص: مكاتب دراسات محلية أو دولية (*E&Y*، *Mckinsey* . . .)،
غرف تجارة وصناعة، مصارف، جمعيات ذات النفع العام، . . .

– منظمات ومؤسسات إقليمية ودولية : صندوق النقد الدولي، البنك الدولي،
المنظمة العالمية للتجارة، المعهد العربي للتخطيط، صندوق النقد العربي، . . .

■ الجهات الموجهة إليها:

- تقارير داخلية: توجّه إلى الجهات الداخلية للمنشأة أو الإدارة (تقارير مالية، ...).
- تقارير خارجية: توجّه إلى جهات خارج المنشأة أو الإدارة أو الدولة (مثال: تقرير السياسة التجارية للدول الموجه إلى منظمة التجارة العالمية، ...).

4.2.2. حسب الإصدار الزمني:

➤ **تقارير دورية:** تغطي فترات زمنية ثابتة تحددها نظم اللوائح التنظيمية بالمؤسسات، أو القانون: يومية، أسبوعية، شهرية، ربع سنوية، نصف سنوية، سنوية.

➤ **تقارير ظرفية:** فورية أو تغطي فترات زمنية غير ثابتة، وعادة ما يرتبط إصدارها بأحداث معينة (ارتفاع أو انخفاض كبير لأسعار النفط أو أسعار الصرف، تدهور حاد للميزان التجاري وتراجع في التنافسية الاقتصادية، إبرام اتفاقية دولية للتجارة الحرة، ...).

3.2. نوعية البيانات ومصدرها

أ- مؤشرات كمية: بيانات إحصائية، مؤشرات، ... تهم موضوع معين: منتج، قطاعات اقتصادية مثل التجارة الخارجية، وميزان المدفوعات، والمالية العامة، والدين الحكومي، ...

المصادر: معطيات من أجهزة إحصائية وطنية، أو، من أجل المقارنة وحسب الموضوع، عدة منظمات دولية كصندوق النقد الدولي، ومنظمة التجارة العالمية، والبنك الدولي، ومنظمة العمل الدولية، ...

هذا النوع من المصادر يظم معطيات كمية وأرقام غالبا ذات مصداقية وتصدر بطريقة منتظمة عن منظمات دولية معروفة.

■ ب- "مسح الرأي التنفيذي" (*Executive Opinion Survey*): يهتم بجمع معلومات لدى مجموعة من الأشخاص المعنيين عن المتغيرات التي تندر في شأنها مصادر البيانات ← تنظيم هذه المعلومات ووضعها في شكل مؤشرات لتسهيل تحليلها .

■ مثال: "مسح الرأي التنفيذي" للمنتدى الاقتصادي العالمي، المنجز بين شهري يناير ومايو من كل سنة مع أكثر من 160 معهد شريك حول العالم (معاهد البحوث والمنظمات التجارية) وحوالي 15000 من رجال الأعمال المختصين .

■ "مسح الرأي التنفيذي"، كغالب مسوحات استطلاع الرأي، تعترضه في العديد من الأحيان انتقادات تخص أجوبة ووجهات نظر المستجوبين (تأثير حالتهم المزاجية ونتائج معاملاتهم الاقتصادية، ...).

مثال: استجواب الأشخاص حول رأيهم في موضوع يخص بلدهم الأصلي قد يخلق تحيزاً، كما قد يدفع بهم إلى توجيه انتقادات لأنظمة بلدهم.